الإطناب في سورة النساء

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS: K A.2014 0528 KSA
No. REG : A.2014/KSA/0528
ASAL BUKU :
TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الأولى

في اللغة العربيّة وأدبها (S. Hum)

إعداد:

محمد عافن أفندي

رقم القيد:

A٠١٢١٠٠٠٥

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة و الأدب

كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا

١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : محمد عافن أفندي

رقم القيد : A.١٢١٠٠٠٥

عنوان البحث : الإطناب في سورة النساء (دراسة بلاغية)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف:

الأستاذ الدكتور الحاج مسعان حميد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٥١٢١٢١٩٨٢٠٣١٠٠٥

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة و الأدب

كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: الإطناب في سورة النساء (دراسة بلاغية)

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة و الأدب كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة.

إعداد الطالب: محمد عافن أفندي رقم القيد: A٠١٢١٠٠٠٥

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة قررت قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم ثلثاء، ١٥ يوليو ٢٠١٤م. وتتكون لجنة المناقشة من الأساتذة:

١. الأستاذ الدكتور مسعان حميد الماجستير رئيسا ومشرفا ( )
٢. الأستاذ الدكتور حسين عزبز الماجستير مناقشا ( )
٣. الدكتور حريص الدين عاقب الماجستير مناقشا ( )
٤. صادقين الماجستير سكرتيرا ( )

عميد كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

KEMENTERIAN AGAMA FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA SURABAYA UIN SUNAN AMPEL

الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير

١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم الكامل : محمد عافن أفندي

رقم القيد : A٠١٢١٠٠٠٥

عنوان البحث التكميلي : " الإطناب في سورة النساء (دراسة بلاغية)"

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٥ يوليو ٢٠١٤

محمد عافن أفندي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع ..... أ

تقرير المشرف ..... ب

اعتماد لجنة المناقشة..... ج

الاعتراف بأصالة البحث ..... د

الحكمة..... هـ

كلمة الشكور والتقدير..... و

الإهداء ..... ح

محتويات الرسالة ..... ط

المستخلص ..... ك

الفصل الأول: أساسية البحث..... ١

أ. مقدمة..... ١

ب. أسئلة البحث..... ٣

ج. أهداف البحث ٣

د. أهمّيّة البحث..... ٤

هـ. توضيح المصطلحات..... ٤

و. تحديد البحث ٥

ز. الدراسات السابقة ٥

الفصل الثاني: الإطار النظري..... ٧

المبحث الأول: مفهوم الإطناب..... ٧

أ. مفهوم الإطناب ٧

ب. أنواع الإطناب..... ٩

المبحث الثاني: سورة النّساء ٢٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. تعريف سورة النّساء ٢٣
ب. أسباب نزل سورة النّساء ٢٤
ج. تسمية سورة النّساء ٢٥
د. فضلة سورة لنّساء ٢٦
هـ. مضمون سورة النّساء ٢٧
الفصل الثالث: منهجيّة البحث ٣٥
أ. مدخل البحث ٣٥
ب. بيانات البحث ومصادها ٣٦
ج. أدوات جمع البيانات ٣٧
د. طريقة جمع البيانات ٣٨
هـ. طريقة تحليل البيانات ٣٨
و. تصديق البيانات ٣٩
ز. خطوات البحث ٣٩
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها ٤١
أ. الآيات التي تشتمل على أسلوب الإطناب في سورة النّساء ٤١
ب. أنواع أساليب الإطناب في سورة النساء ٤٨
الفصل الخامس: الخاتمة ٥٩
أ. النتائج ٥٩
ب. الإقتراحات ٦٠
قائمة المراجع ..... ل
أ. المراجع العربية ..... ل
ب. المراجع الأجنبية ..... ن
الملاحق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ABSTRAK

Ithnab dalam Surat *Al-Nisa'*

(الإطناب في سورة النساء)

ithnab adalah cabang dari ilmu *ma'ani*, yakni ilmu yang ditinjau dari segi keindahan makna, untuk membantu pengungkapan suatu kalimat agar cocok dengan tuntutan keadaan, dengan mencakup salah satu tujuan balaghah yang dapat diketahui melalui rangkaian dan kalimatnya dan *qarinah-qarinah* yang meliputinya.

Surah *An-Nisa'* adalah surat ke- 4 dari 114 surah dalam Al Quran yang terdiri atas 176 ayat dan tergolong surah Madaniyyah. Dinamakan *Al- Nisa'* (wanita) karena dalam surat ini banyak dibicarakan hal-hal yang berhubungan dengan wanita serta merupakan surah yang paling membicarakan hal itu dibanding dengan surah-surah yang lain.

Skripsi ini mempunyai dua rumusan masalah, *Pertama,* ada berapa ayat dalam surat *al-Nisa'* yang megandung uslub ithnab, *Kedua*, ada berapa macam *ithnab* dalam surat *al-Nisa'*.

Dalam rumusan masalah tersebut, peneliti menggunakan metode deskriptif analitis yaitu: prosedur pemecahan masalah yang dilakukan dengan cara mengumpulkan dan menganalisis. metode deskriptif ini menggunakan penggumpulan data dengan menggunakan kajian pustaka dengan berupa kata dan bukan dari angka. Metode analisis yang digunakan analisis balaghi yaitu 1. Membaca surat *al-Nisa'* ayat demi ayat. 2. Mengelompokkan ayat-ayat yang mengandung *ithnab* dalam surat *al-Nisa'*. 3. Menganalisis ayat-ayat *ithnab* dalam surat *al-Nisa'*.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Hasil dari penelitian yang dilakukan oleh penulis dalam penelitian ini adalah. 1) Terdapat 30 ayat dalam surat *An-nisa* yang mempunyai uslub *ithnab*. 2) Terdapat enam dari sepuluh macam ithnab dalam surat An-nisa', yaitu *al-Idhah ba'dal Ibham*, seperti pada ayat ke 31 dan 69, *Dzikrul al-'Am ba'da al-Khaas* seperti pada ayat ke 24, 69 dan 163, *At-Tikrar* seperti pada ayat ke 7, 32, 35, 45, 58, 59, 75, 95, 103, 134, 135-136, 136, 137, 139, *at-Tadzyiil* seperti pada ayat ke 6, 48, 76, 78, 92, 122 dan 139, *at-Takmiil (al-Ihtiraas)* seperti pada ayat ke 24, 25, 31, 64, 95 dan 115, dan *al-I'tiraad* seperti pada ayat ke 73.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الاول
أساسيات البحث

أ. مقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على نبيه المصطفى بلسان قومه العربي وجعله لهم هاديا إلى الصراط المستقيم وفرقانا بين النور والظلمات. والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. فليست البلاغة قبل كلّ شيء إلا فنّا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطرى ودقه إدراك الجمال، وتبيّن الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لاتجحد في تكوين الذوق الفنى، وتنشيط المواهب الفاترة، ولابد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب، والتملؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه مايدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسانا وبقبح مايعده قبيحا[1]. أمّا البلاغة فتنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي: علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن ثلاثة عناصر البلاغة، اختار الباحث أحد عناصرها وهو علم المعاني. وهو يتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة, وما يتصل بها من الإستحسان وغيره[2].ومن فائدة علم المعانى هو معرفة إعجاز القرآن الكريم من جهة ماخصه الله به من جودة السبك وحسن الوصف وبراعة التراكيب ولطف الإيجاز وماشتمل عليه من سهولة التركيب، وجزالة كلماته، وعذوبة ألفاظه وسلامتها الى غير ذلك من محاسنه التىأقعدت العرب عن

---

[1] على الجارم ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*، (دار المعارف، ١٩٩٩م). ص ٨

[2] ابو يعقوب يوسف بن محمد السكاكي، *مفتاح العلوم*، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م). ص ٢٤٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مناهظته، وحارت عقولهم أمام فصاحته وبلاغته[٣].واختار الباحث من علم المعاني يعني الإطناب.الإطناب هو زيادة اللفظ على المعنى لفاعدة[٤].وقد بيّنت عن الإطناب في الأدبي كمثل الشعر والنثر والمسرحية ولكن بحث الباحث عن الإطناب في القرآن الكريم.

الإطناب يفيد المبالغة في الكلام وزيادة التصور للمعنى المقصود, ويفهم ذلك من المعنى اللغوي للكلمة.وهو قد يأتى في الجملة المفيدة, وقد يأتى في الجملة المتعددة, وكلاهما ورد في القران الكريم.

فمثال ما جاء من الإطناب في الجملة الواحدة قوله تعالى: ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔى تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ ۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ﴾ (سورة الأحزاب:٤)، فقوله "في جوفه" إطناب جاء لإفادة التوكيد, لأنّ القلب لا يكون إلاّ في الجوف, ولكنه بهذا الإطناب أراد نكتة بلاغيّة وهي المبالغة في الإنكار بأن يكون للإنسان قلبان, فأكّد ذلك بقوله "في جوفه".

القرآن الكريم هو كلام الله -عزّ وجلّ- المنزّل على محمّدصلّى الله عليه وسلّم و قراءته قيم عبادة، و القرآن هو الشيئ بينه الكتبان من أوّل سورة الفاتحة إلى آخر سورة النّاس[٥]. إن القرآن كتاب أوحاه الله تعالى إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق جبريل، أنزل الله القرآن خاصة باللغة العربية كما قال الله في سورة يوسف آية ٢ : إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ والقرآن الكريم يتكون من ثلاثين جزءاً، ومائة ورابعة عشر سورة وستة آلف ستة مائة وستة ستون آيات. تضمن القرآن الكريم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٣] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* ، (بيروت لبنان: المكتبه العصريه، ١٩٩٩ م)ص ٤٧

[٤] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، ص ٢٠١

[٥] ترجمة من مناع الخليل، *دراسة علوم القرآن*، ص ١٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأوامر والنواهي من الله والقصص الأنبياء والحكايات الذي له آثار كبير على نموّ الأدب الإسلام. و قد ذكر بعض لغويّ القرآن، الأدبي لأنه جمال الأسلوب والمعنى.

وأسباب إختيار هذا الموضوع هي الإطناب في القرآن يعنى سورة النساء و يشتمل على العناصر البلاغية الرائعة والأساليب المعجبة. و الدوافع التي دفع الباحث لإختيار سورة النساء لأنه يوجد الإطناب كثيرا فى أخير آلأيات، و الباحث أراد أن يعرف هذا الفن سيهلنا في فهم معاني آيات القرآن العظيم. و أخذ الباحث تحت الموضوع "**الإطناب في سورة النساء**" لأن فيها تضمن على الأشياء المهمة و أفضل سورة من سورة القران الكريم و الفضائل لقرائها و تحليل ناحية البلاغية في سورة القرآن.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما هي الآيات التي وردت فيها الإطناب في سورة النساء ؟

٢. ما هي أنواع أساليب الإطناب في سورة النساء ؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

١. لمعرفة الآيات التي وردت فيها الإطناب في سورة النساء.

٢. لمعرفة أنواع أساليب الإطناب في سورة النساء.

KEMENTERIAN AGAMA
PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. أهمية البحث

وكانت أهمية هذا البحث :

١. لزيادة المعرفة القرآنية من ناحية علم البلاغة خصوصا من ناحية علم المعاني، ولأداء وظيفة نهاية في مرحلة الدرجة الأولى.

٢. لزيادة المراجع للجامعة الإسلامية خاصة في مراجع اللغة العربية وأدبها ومساعدتهم في البحث العلمى الذي يتعلق بالبحث الآدب وخاصة عن الإطناب في سورة النساء.

٣. إن سورة النساء إحدى السور القرأن الكريم، هي سورة متكاملة من حيث الإطناب مما يعني أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من الفن والأدب والجمال.

٤. إن سورة النساء لها دراسة بلاغية يعني الإطناب متميزة عن غيرها ويستفيد منها القارئ. وذلك سيعرض الباحث الإطناب منها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هـ. توضيح المصطلاحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلاحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

- الإطناب : لغة مصدر أطناب في كلامه إذا بالغ فيه وطول ديوله, و إصطلاحا زيادة اللفظ على المعنى لفاعدة[٦].وأفضله ما كسوت فقره في سورة النساء.

---

[٦] أحمد مصطفى مراغي، *علوم البلاغة البيان و المعاني و البديع* ، (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م) ص ١٩١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- سورة النساء : هذه السورة إسمها النساء لأنها تبحث حول موضوع النساء[٧].وهي إحدى السور المدنية الطويلة, وعدد آياتها مائة ستة وسبعون أية, وهذه السورة بعد ال عمران.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو سورة النساء التي تنصها الآية ١ إلى ١٧٦.

٢. وأن هذا البحث يركز في دراسة علم المعاني وهو "الإطناب".

ز. الدراسة السابقة

قبل أن يستخدم الباحث هذا الموضوع، سيعرض ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع و إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسة:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. حضر زولقاني، " الإطناب في سورة ال عمران "، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا إندونسيا سنة ٢٠٠٥ م.

٢. سريادي، " الإطناب في سورة البقرة (أنواعه وأساليبه وفواعده)"، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة

---

[٧] محمد علي الصّابوني ، *صفوة التفاسير*، بيرت: المكتبة دار القران الكريم، ١٩٨١م) ص ٢٥٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا إندونسيا سنة ٢٠٠٦ م.

٣. عمر زكى، " الإطناب في قصص أولي الأزم فى القرآن "، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا إندونسيا سنة ٢٠١٢ م.

٤. نوفل رحمن، " الإطناب في سورة الشعراء"، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا إندونسيا سنة ٢٠١٣ م.

لاحظ الباحث أن تلك البحوث تناولت الإطناب و سورة النساء من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأوّل من ناحية الإطناب في سورة ال عمران ، و تناولها الثانى من ناحية الإطناب في سورة البقرة ، و تناولها الثالث من الإطناب في قصص أولي الأزم فى القرآن ، البحث الرابع تناولها من ناحية ، ثم تناولها الخمسة من ناحية الإطناب في سورة الشعراء. و تلك البحوث تختلف عن هذا البحث الذى يقوم به الباحث حيث أن الأخير تناولهامن ناحية الإطناب في سورة النساء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثانى
الإطار النظري

المبحث الأول: الإطناب

١. مفهوم الإطناب

الإطناب لغة "بلغ"[٨] أي كلامه إذا بلغ فيه وطول ذيله[٩]. والإصطلاحا زيادة اللفظ على المعنى لفائدة، أو هو تأدية المعنى بعبارة زائدة عن متعارف الأوسط لفائدة تقويته وتوكيده، نحو: (رب إنى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا) أى كبرت[١٠].

والإطناب في الأصل مأخوذ من أطنب في الشيء إذا بالغ فيه, ويقال أطنبت الريح إذا ما اشتدّت في هبوبها, وأطنب في السير إذا اشتد فيه[١١].

وعرفه ابن القيم الجوزية بقوله : "هو زيادة اللفظ لتقوية المعنى". ويتفق هذا التعريف مع التعريفات الأخرى التى لاتكاد تخرج عن هذا المعنى وهو أن الإطناب زيادة اللفظ لغرض يقصد إليه المتكلم، و إلا كان اطالة لايقتضيها المقام[١٢].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإطناب يفيد المبالغة في الكلام وزيادة التصور للمعنى المقصود, ويفهم ذلك من المعنى اللغوي للكلمة. وهو قد يأتى في الجملة المفيدة, وقد يأتى في الجمل المتعددة, وكلاهما ورد في القران الكريم.

---

[٨] لويس معلوف، *المنجد في اللغة و الأعلام*، (لبانان، بيروت: دار المشرف، ١٩٨٨ م) ص ٤٨٣

[٩] أحمد مصطفى مراغي، *علوم البلاغة البيان و المعاني و البديع*، ص ١٩١

[١٠] بكرى شيخ الأمين، *البلاغة العربية*، (بيروت: دار الثقافة، مجهول السنة) ص ١٩٩

[١١] عبد القادر حسين، *فن البلاغة*، (بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٤ م) ص ١٩٥

[١٢] احمد مطلوب و حسن بصير، *البلاغة والتطبيق*، (جمهورية العراق: ١٩٩٩ م) ص ٢٠١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فمثال ما جاء من الإطناب في الجملة الواحدة قوله تعالى : مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّـٰٓـِٔى تُظَـٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَـٰتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ ۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ[١٣]، فقوله "في جوفه" إطناب جاء لإفادة التوكيد, لأنّ القلب لا يكون إلاّ في الجوف, ولكنه بهذا الإطناب أراد نكتة بلاغيّة وهي المبالغة في الإنكار بأن يكون للإنسان قلبان, فأكّد ذلك بقوله "في جوفه".

وفي نفس الاية : ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ, فالقول لا يكون إلاّ عن طريقة الفم فذكر كلمة " بِأَفْوَٰهِكُمْ " يمكن الاستغناء عنها, لتصور أنها زائدة, ولكنها جاءت في القران لتفيد معنلا هاما, وتضيف مغزى جديدا, وهو أنّ قزلهم لم يكن عن يقين واعتقاد مصدره القلب, وإنّما كان مجرّد قول باللسان لا يحكى الواقع, ولا يدلّ عليه. فكلمة أفواهكم إطناب, ولم تأت عبثا, ولا يصخ الاستغناء عنها في هذا المجال, وإلاّ كان المعنى مبتورا, والقصد مبتلا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومثل ذلك قوله تعالى : وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَـٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَـٰبِ مِن شَىْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ[١٤]. فالطائر لا يقوى على الطيران إلاّ بخفق جناحيه, ولولاهما مااستطاع التحليق أو الطيران. فكلمة طجناحيه تبدو زائدة, ولكنها جاءت لإفادة المعنى التوكيد والإحاطة, لمحتوى كل طائر يسبح في جو السماء, دلالة على عظم قدرة الله, وسعة سلطانه, وتدبير سئون الخلائق: قويّها وضعيفها.

---

[١٣] القرأن الكريم، الأحزاب، الآية ٤

[١٤] القرأن الكريم، الأنعام ، الآية ٣٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأمّا الإطناب في الجملة المتعددة فمثل قوله تعالى : وَعْدَ ٱللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْءَاخِرَةِ هُمْ غَٰفِلُونَ [١٥] ، فالله لا يخلف وعده سواء فيما يتعلق بأمور الدنيا أو الاخرة, ولكن أكثر الناس لا يعلمون ذلك, لقصر تفكيرهم على ما يبدو فقط من أحوال الدنيا وما يلذ لهم من بهجة الأمور, دون أن يتوجهوا بتفكيرهم إلى ما وراء هذه الدنيا من أحوال الاخرة, وما فيها من سعادة حقيقة, وكيف يحصلون عليها, وينعمون بها. في الاية الكريمة قال أولا : " لَا يَعْلَمُونَ" فنفى عنهم العلم من تحقيق وعده, ثم قال "يَعْلَمُونَ" فأثبت لهم العلم بظاهر الحياة دون الاخرة, فالاية الثانية إذن أدت معنى جديدا, فاحتصت بمزيد فائدة لم تفده الاية الأولى, وهذا هو الإطناب.

٢. أنواع الإطناب

بعد أن قرأ الباحث بعض المراجع الذى يتحدث عن الإطناب, وجد أنّ أقسام الإطناب كثيرة, ورأ أنّ في أكثر آيات من سورة النساء إطناب. وتسهيلا له في بحثها, أراد الباحث أن يحدد بحثها في تسعة أقسام كما يلى:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. ذكر الخاص بعد العام

والمراد بها : الذكر على سبيل العطف. وفائدته التنبيه على فضله, حتى كأنّه ليس من جنس العام أو نوعه، تنزيلا للتغاير في الوصف منزلة التغاير في الذات[١٦], يعنى أنّه لما امتاز عن سائر أفراد العام بماله من الأوصاف الشريفة جعل كأنّه شيء اخر مغاير للعام لا يشمله العام ولا يعرف حكمه منه. ومثال

---

[١٥] القرأن الكريم، الروم ، الآية ٦-٧

[١٦] عبد الرحمن الميداني، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها جزء ٢، (بيروت: دار الشامية، ١٩٩٦ م) ص ٦٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ذلك قوله تعالى: حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ[١٧], فقد خص سبحانه الصلاة الوسطى وهى صلاة العصر بالذكر لزيادة فضلها.

ومثل قوله تعالى : تَنَزَّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ[١٨], فقد خص سبحانه الروح (جبريل) بالذكر مع أنّه داخل في عموم الملائكة تكريما له, وتعظيما لشأنه حتى كأنّه من جنس اخر. ففائدة الزيادة هنا هى : التنوية بشأن الخاص والإشادة به.

ب. ذكر العام بعد الخاص

وهو إفادة العموم مع العناية بشأن الخاص. وفائدته التعميم، و جاء إفرد الخاص با لذكر إهتماما بشأنه، مع ما في إدخلاه ضمن العام من تأكيد و تاكرير ضمنا[١٩]. وذلك مثل قوله تعالى : رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّـٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا[٢٠], "وَلِلْمُؤْمِنِين وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ" لفظان عامان يدخل في عمومها من ذكر من قبل, والغرض البلاغي من هذه الزيادة هو إفادة الشمول مع العناية بالخاص ذكره مرتين : مرة وحده, ومرة مندرجا تحت العام.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٧] القرأن الكريم، البقرة ، الآية ٢٣٨

[١٨] القرأن الكريم، القدر ، الآية ٤

[١٩] عبد الرحمن الميداني، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها جزء ٢، (بيروت: دار الشامية، ١٩٩٦ م) ص ٦٩

[٢٠] القرأن الكريم، نوح ، الآية ٢٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. الإيضاح بعد الإبهام

لتقرير المعنى فى ذهن السامع بذكره مرتين، مرة على سبيل الإبهام والإجمال، ومرة على سبيل التفصيل والإيضح[٢١]، كقوله تعالى: وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ [٢٢].

ويؤتى به الأغراض الإيضاح بعد الإبهام:

١) ليرى المعنى في سورتين مختلفين. كما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : يشيب ابن آدم وتشب معه خصلتان: الحرص وطول الأمل.

٢) ليتمكن في النفس فضل تمكن, فإن المعنى إذا ألقى على سبيل الإجمال والإبهام تشوقت نفس السامع إلى معرفته على سبيل التفصيل والإيضاح. مثل قول "نعم الرجل محمد" و "بئس الرجل محمد".

٣) لتكملة اللذة بالعلم به, فإن الشيء إذا حصل كمال العلم به دفعة لم تتقدم حصول اللذة به ألم وإذا حصل الشعور به من وجه دون وجه تشوقت النفس إلى العلم بالمجهول فيحصل لها بسبب المعلوم لذة. مثل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله تعالى : قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى[٢٣]. فلفظ "ٱشْرَحْ لِى " يفيد طلب شرح لشيء ما, ولفظ "صَدْرِى" يفيد بيانه.

---

[٢١] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* ، (بيروت لبنان: المكتبه العصريه، ١٩٩٩ م)ص ٢٠٢

[٢٢] القرأن الكريم، الحجر، الآية ٦٦

[٢٣] القرأن الكريم، طه، الآية ٢٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤) لتفخيم الأمر وتعظيمه.

ومثال هذا الأسلوب قوله تعالى : وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ [٢٤], فلفظ "الأمر" فيه تفخيم للأمر وتعظيم له[٢٥].

ومن الإيضاح بعد الإبهام :

الأول : صيغتا (نعم) الدالة على المدح و (بئس)الدالة على الذم، على رأى من يجعل المخصوص خبر مبتدأ محذوف اذ لو أريد الإختصار, أى ترك الإطناب، لكفى أن يقال "نعم خالد" بدل أن يقال "نعم الرجل خالد". ومن الواضح أنه قد تحقق في توظيف هاتين صيغتين الإيضاح بعد الإبهام, وقد مثل هذا حسنا وجمالا في رأى البلاغيين. ولكنهم أضافوا لهما حسنا اخر من حيث "إبراز الكلام في معرض التوسط بين الإيجاز الخالص والإطناب الخالص. فهو ليس إيجازا خالصا وذلك لما فيه من الإيضاح بعد الإبهام وهو ليس إطنابا خالصا لما فيه من حذف المبتدأ". وإبهام الجمع بين المتنافيين : الإيجاز والإطناب يزيد التركيب حينئذ جمالا وحسنا وذلك لأنّ إبهام الجمع بين المتنافيين من الأمور المستغربة التى تستلذ بها النفس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثانى : التوشيع. وهو في اللغة : لف القطن المنذوف, وفي الإصطلاح البلاغى : أن يأتى القائل في عجز الكلام غالبا بمثنى مفسر باسمين, ثنيهما معطوف على الأول. ووجه المناسبة بين المعنى اللغوى والمعنى الاصطلاحى : أن في المعنى الاصطلاحى لفا وندفا أى تفرقة وتفصيلا, وإن كان اللف في الاصطلاح سابقا على الندف عكس ما في اللغوى. ومثال ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم : يشيب ابن ادم وتشب به خصلتان : الحرص وطول الأمل. وقوله : الخمر من هاتين الشجرتين : النخلة والعنب).

---

[٢٤] القرأن الكريم، الحجر ، الآية ٦٦

[٢٥] احمد مطلوب و حسن بصير، *البلاغة والتطبيق*، (جمهورية العراق: ١٩٩٩ م) ص ٢٠٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. التكرير

والمراد به أن يأتي المتكلم بلفظ ثم يعيده بعينه سواء كان اللفظ متفق المعنى أم مختلفا، أو يأتي بمعنى ثم يعيده[٢٦]. ويؤتى به الأغراض التكرير:

١) التأكيد، كقوله تعالى: كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ[٢٧]، وفي كلمة "ثم" دلالة على الإندار الثانى أبلغ وأشد.

٢) زيادة التنبيه على ما ينفى التهمة لتكمل تلقى الكلام بالقبول، ومنه قوله تعالى : وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ۝٣٨ يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ[٢٨]. فإنه كرر فيه النداء لذلك.

٣) إرادة الاستيعاب. مثل : "قرأت الرواية فصلا فصلا وفهمتها كلمة كلمة" فالتكرار هنا يدل على أن القائل قد استوعب قراءة الرواية بحيث لم يترك منها أى كلمة بدون قراءة وفهم.

٤) في مقام التعظيم والتهويل. كقوله تعالى : ٱلْحَآقَّةُ ۝١ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝٢.[٢٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥) التعجب. كقوله تعالى : فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝١٩ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝٢٠.[٣٠]

---

[٢٦] احمد مطلوب وحسن بصير، *البلاغة والتطبيق*، (جمهورية العراق: ١٩٩٩ م) ص ٢٠٦

[٢٧] القرأن الكريم، التكاثر، الآية ٣-٤

[٢٨] القرأن الكريم، غافر ، الآية ٣٨-٣٩

[٢٩] القرأن الكريم، الحاقة ، الآية ١-٢

[٣٠] القرأن الكريم، المدثر ، الآية ١٩-٢٠

KEMENTERIAN AGAMA RI PERPUSTAKAAN SURABAYA UIN SUNAN AMPEL

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦) لتعدد المتعلق. كما كرر تعالى من قوله : ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ في سورة الرحمن, فإنها وإن تغددت فكل واحد منهما متعلق بما قبله.

٧) الترغيب في قبول النصيح. مثل قوله تعالى : يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْآخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ [٣١]. فتكرار "يا قوم" قصد به الذى امن, استمالة القلوب حتى لا يشكون في إخلاصه وهو يقدم لهم النصيحة.

٨) طول الفصل. فقد يكرر القائل صيغة في التركيب ضمانا ليقظة ذهن الملتقى وحرصا على متابعته لما يقول. ومن ذلك قوله تعالى: إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ، فقد كرر يوسف – عليه السلام– الفعل رأيت, وذلك لطول الفصل بين المعمول "أحد عشر..." والحال "ساجدين" خشية أن يكون الذهن قد غفل عما ذكره أولا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩) التلذذ بذكر المكرر. ومن ذلك قول مروان ابن أبى حفص :

سق الله نجدا والسلام على نجد

ويا حبذا نجد على القرب والبعد

١٠) إظهار التحسر، مثل قول حسين بن مطير يرثى معن بن زائدة :

فيا قبر معن أنت أول حفرة

---

[٣١] القرأن الكريم، غافر ، الآية ٣٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من الأرض خطت للسماحة موضعا

فيا قبر معن كيف وأريت جوده

وقد كان منه البر والبحر مترعا[٣٢].

هـ. **الاعتراض**

يرى البلاغيّون أن الإطناب قد يكون بالاعتراض, وهو أن يؤتى فى أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين فى معناهما بجملة أو أكثر لا محل لها من الإعراب لنكتة بلاغية سوى دفع الإيهام[٣٣].لأن الغرض إذا كان مجرد دفع الإبهام كان ذلك "احتراسا". وقد قصد البلاغيون من النص على اتصال الكلامين أن يكون الكلام الثانى بيانا للأول وتأكيدا له أو بدلا منه. وللإطناب بالاعتراض أغراض بلاغية منها:

١) للتنزيه. مثل قوله تعالى : وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ[٣٤]. فجملة "سبحانه" معترضة للمبادرة إلى تنزيه الله تعالى عما يجعلون له من البنات.

٢) التعظيم. كقوله تعالى : فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ[٣٥].

---

[٣٢] احمد مطلوب وحسن بصير، *البلاغة والتطبيق*، (جمهورية العراق: ١٩٩٩ م) ص ٢٠٦-٢٠٧

[٣٣] عبد الرحمن الميداني، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها جزء ٢، (بيروت: دار الشامية، ١٩٩٦ م) ص ٨٠

[٣٤] القرأن الكريم، النحل ، الآية ٥٧

[٣٥] القرأن الكريم، الواقعة ، الآية ٧٥-٧٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣) الدعاء. كما قول عوف بن محلم يشكو كبره : "إن الثمانين – وبلغتها – قد أحوجت سمعى إلى ترجمان", فلفظ "وبلغتها" اعتراض لفائدة الدعاء.

٤) التنبيه. كقول الشاعر : "واعلم –فعلم المرء ينفعه– أن سوف يأتى كل ما قدرا". فلفظ " فعلم المرء ينفعه" اعتراض لفائدة التنبيه.

٥) المبادرة إلى اللوم والتصريح. كقول كثير عزة : "لو أن الباخلين – وأنت منهم– رأوك تعلموا منك المطالا". فلفظ "وأنت منهم" اعتراض لفائدة المبادرة إلى اللوم والتصريح.

٦) التحسر. كقول إبراهيم بن المهدى في رثاء ابنه : "وإنى –وإن قدمت قلبى– لعالم بأنى وقد أخرت منك قريب" فلفظ "وإن قدمت قلبى" اعتراض لفائدة التحسر.

٧) الاستعطاف. كبيت المتنبى : "وخفوق قلب لو رأيت لهيبه – ياجنتى– لرأيت فيه جهنما". فلفظ " ياجنتى " اعتراض لفائدة الاستعطاف[٣٦].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. الإيغال

الإيغال لغة مأخوذ من : أوغل في البلاد إذا أبعد فيها, وقيل هو : سرعة الدخول في الشيء. وفي الاصطلاح البلاغى فسره البلاغيّون بتفسيرين :

الأول : خاص بالشعر فقط. وهو ختم البيت أو أنهائه بأمر يفيد فائدة يتم المعنى بدونها, وهذه الفائدة الغرض منها :

١) إما زيادة المبالغة في التصوير والتشبيه, مثل قول الخنساء:

وإن صخرا لتأتم الهداة به

---

[٣٦] احمد مطلوب وحسن بصير، *البلاغة والتطبيق*، (جمهورية العراق: ١٩٩٩ م) ص ٢١٤-٢١٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كأنه علم في رأسه نارا.

فقولها "كأنه علم" واف بالمقصود : أعنى التشبيه بما يهتدى به, إلا أن قولها "في رأسه نارا" زيادة المبالغة أو أنها لم ترض أن تشبهه بالعلم الذى هو الجبل المرتفع المعروف بالهداية حتى جعلت في رأسه نارا.

٢) وإما تحقيق التشبيه أو بيان التساوى بين الطرفين في وجه الشبه. وذلك مثل قول امرئ القيس : "كان عيون الوحش حول خبائنا وأرحلنا: الجزع الذي لم يثقب". فإنه لما أتى على التشبيه قبل ذكر القافية, واحتاج إليها جاء بزيادة حسنه في قوله "لم يثقب", لأن الجزع إذا كان غير مثقوب كان أشبه بالعيون.

الثانى : لا يختص بالشعر فقط, بل هو ختم الكلام بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها سواء أكان ذلك الكلام شعرا أو كان نثرا مسجوعا. وفائدته متنوعة, منها :

١) **الحث والترغيب**. كقوله تعالى : وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُوا۟ مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ [٣٧]. فجملة "هم مهتدون" إيغال, لأن المعنى يتم بدونها, لأن الرسل مهتدون قطعا, فذكر ذلك التصريح بما هو معلوم, إلا أن التصريح بذكر الاهتداء فيه حث وترغيب على اتباعهم والاقتداء بهم, كالإنسان إذا اتبع هؤلاء لم يخسر شيئا من دينه أو دنياه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٣٧] القرآن الكريم، يس، الآية ٢٠-٢١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) **زيادة المبالغة والتوكيد**. كقوله تعالى : إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ [٣٨]، وقوله : أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ [٣٩]، وقوله : فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ [٤٠]. فهذه الفواصل لم تتمم معنى ما قبلهاو لأنه جاء تاما, ولكنه زادته مبالغة وتوكيدا في مقام اقتضى ذلك.

ز. التذييل

وهو تعقيب الجملة بجملة أخرى مستقلة تشتمل على معناها للتأكيد. وفرقو بينه وبين الإيغال من حيث العموم ومن حيث الخصوص, فهو أعم من الإيغال من جهة أنه يكون في ختم الكلام أو اخر الكلام وفي أثنائه, على حين أن الإيغال لا يكون إلا في اخر الكلام. وهو أخص منه من جهة أن الإيغال قد يكون بغير الجملة ولغير التأكيد. وقد نوع البلاغيون التذييل على نوعين, على أساس استقلال الجملة الثانية بحكم منفصل عن الأولى, أو عدم استقلالها به.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النوع الأول : ضرب يجرى مجرى المثل, وذلك بأن يقصد بالجملة الثانية حكم مستقل عما قبله, جار مجرى المثل في فشو الاستعمال, مثل قوله تعالى : وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا [٤١]. فلفظ "إن الباطل كان زهوقا" تذييل أتى به لتأكيد الجملة قبله, وهو جار مجرى المثل.

---

[٣٨] القرأن الكريم، النمل، الآية ٨٠

[٣٩] القرأن الكريم، المائدة، الآية ٥٠

[٤٠] القرأن الكريم، الذاريات، الآية ٢٣

[٤١] القرأن الكريم، الإسراء، الآية ٨١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النوع الثانى : ضرب لا يجرى مجرى المثل. فهو لا يستقل بمعناه, وإنما يتوقف على ما قبله, كقوله تعالى : فَأَعْرَضُوا۟ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِمَا كَفَرُوا۟ ۖ وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ [٤٢]. فقوله "وهل نجازى إلا الكفور" تذييل غير جار مجرى المثل, لأن معناه لا يفهم إلا بما قبله.وقد اجتمع النوعان في قوله تعالى : وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ ۖ أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ [٤٣]. فجملة "أفإن متَّ فهم الخالدون" تذييل غير جار مجرى المثل, وجملة "كل نفس ذائقة الموت" تذييل يجر مجرى المثل.

والتذييل غرضان :

١) لتأكييد منطوق الكلام, كقوله تعالى : وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا [٤٤].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) لتأكيد مفهوم الكلام, كبيت النابغة :

ولست بمستبق أخا لا تلمه

على شعت أى الرجال المهذب

[٤٢] القرأن الكريم، سبأ، الآية ١٦-١٧

[٤٣] القرأن الكريم، الأنبياء، الآية ٣٤-٣٥

[٤٤] القرأن الكريم، الإسراء، الآية ٨١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ح. التكميل

ويسمى بالاحتراس, وهو : أن يؤتى في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفعه[٤٥]. وذلك الدافع للإيهام أو ذلك الذى يأتى به القائل للخلاص من لوم محتمل على نوعين :

١) أن يكون الدافع أو المخلص في وسط الكلام. مثل قول طرفة بن العبد:

فسقى ديارك غير مفسدها

صوب الربيع وديمة تهمى.

فلما كان نزول المطر قد يؤول إلى خراب الديار وفسادها, أتى الشاعر بقوله "غير مفسدها" دفعا لما يتوهم من ذلك الخراب والفساد.

٢) أن يكون الدافع أو المخلص في اخر الكلام. مثل قوله تعالى : يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوۡمَةَ لَآئِمٖۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ[٤٦]. فإن قوله سبحانه "أذلة على المؤمنين" لما كان يوهم أن يكون ذلك لضعفهم دفعه بقوله "أعزة على الكافرين", تنبيها على أن ذلك تواضع منهم للمؤمنين. ولهذا عدى "الذل" بعلى, مع أنه يعدى باللام لتضمنه معنى العطف. وذلك يؤيد أن ذلتهم ليست قائمة على الضعف وإنما هى قائمة على التواضع والعطف على المؤمنين. ويجوز أن يقصد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٥] عبد المتاعل الصعيدى، *البلاغة العالية*، (مكتبة الآداب: ١٩٩١ م). ص ١٢٩

[٤٦] القرأن الكريم، المائدة، الآية ٥٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بالتعدية بعلى الدلالة على أنهم مع شرفهم وعلو طبقتهم وفضلهم على المؤمنين خافضون لهم أجنحتهم.

ط. التوشيع

التوشيع، من الوشع، وشع الشيع فى الشيء: دخل فيه، والشجرة: فرعها[٤٧]. وهو أن يؤتى فى آخر الكلام بمثنى مفسر بمفردين ليرى المعنى فى صورتين، تخرج فيهما من الخفاء المستوحش إلى الظهور المانوس. نحو العلم علمان، علم الأبدان وعلم الأديان[٤٨].

ي. التتميم

ومن أسباب الإطناب التتميم، وهو أن يأتى القائل في كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضله انكتة[٤٩].

ويأتى لأغراض :

١) المبالغة. كقوله تعالى : وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ [٥٠]. والضمير في لفظ "على حبه" للطعام أو مع الشهوة والحاجة إليه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) الصيانة عن احتمال الخطإ فترد رافعة له. كقول الشاعر :

لئن كان باقى عيشنا مثل ما مضى

فللحب إن لم يدخل النار أروح.

---

[٤٧] أحمد شمس الدين، *المعجم المفصل فى علوم البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦ م). ص ١٧١

[٤٨] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، ص ٢٠٢

[٤٩] الدكتور فضل حسن عباس، *البلاغة فنونها وأفنانها*، (دار الفرقان: ١٩٩٧ م). ص ٤٩٨

[٥٠] القرآن الكريم، الإنسان، الآية ٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فقوله "إن لم يدخل النار" معناه سلامة العاقبة, وقد أتم به المعنى صيانة عن احتمال الخطأ.

٣) استقامة الوزن. كقول المتنبى :

"وخفوق قلب لو رأيت لهيبه

ياجنتى لرأيت فيه جهنما.

فقوله "يا جنتى" أتى بها من أجل استقامة الوزن[٥١].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٥١] احمد مطلوب وحسن بصير، *البلاغة والتطبيق*، (جمهورية العراق: ١٩٩٩ م) ص ٢١٣-٢١٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثانى : سورة النساء

قبل كل شئ في هذا البحث أرادت الباحثة أن توضح مفهوم سورة "النساء" من حيث تعريفها، وأسباب نزول السورة، وتسميتها، وفضيلتها، ومضمونها.

أ. تعريفها

الكالمة "النساء" جمع من "المرأة" وبمعنى المرأة التي قد بلغت[٥٢]. "النساء" قد ذكرت من صياغ أو سكل ٥٩ مرات فى القرأن الكريم[٥٣]. ومن معان كلمة النساء هي:

١. النساء بمعنى "المرأة". كقوله تعالى: لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا [٥٤]. وقوله: وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا [٥٥].

٢. النساء بمعنى "الزوجة". كقوله تعالى: وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ

---

[٥٢] ابن ال منظور، *لسان العرب*، ص ٣٢١

[٥٣] محمد فؤاد عبد الباقي، *المعجم المفهرس للألفظ القرأن*، (القاهرة: دار الحديث، مجهول السنة). ص ٦٩٩

[٥٤] القرأن الكريم، النساء، الآية ٧

[٥٥] القرأن الكريم، النساء، الآية ٣٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ [٥٦].

سورة النساء هي إحدى السور المدينة الطويلة، وهي سورة مليئة بالأحكام الشرعية، التي تنظم الشؤون الداخلية والخارجية للمسلمين، وهي تعنى بجانب التشريع كما هو الحال في السور المدينة، وقد تحدثت السورة الكريمة عن أمور هامة تتعلق بالمرأة، والأسرة والدولة، والمجتمع. تحدثت السورة الكريمة عن حقوق النساء والأيبياتم-وبخاصة اليتيمات-في حجور الأولياء والأوصياء، فقررت حقوقهن في المراث والكسب والزوج، واستنقذتهن من عسف الجاهلية وتقالدها الظالمة المهينة[٥٧].

ب. أسباب نزولها

نزولها : نزلت سورة النساء بالمديينة، فهي مدنية، بلا خلاف بين العلماء. أسماؤها : المشهورة أنها سورة النساء، وتسمى : سورة النساء الكبرى وتسمى سورة الطلاق : النساء الصغرى[٥٨].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وروى البخاري عن عائشة قال : " ما نزلت سورة النساء وأنا عند رسول الله ص. م". وبدأت حياتها مع النبي في شوال من السنة الأولى للهجرة[٥٩].

قال العلماء عن أسباب النزول : نزلت هذه السورة بالمدينة إلاّ آية واحدة نزلت بمكة. عام الفتح في شأن عثمان بن طلحة وهي : (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ

---

[٥٦] القرآن الكريم، البقرة، الآية ٢٢٢-٢٢٣

[٥٧] محمد علي الصايوني، *صفوة التفاسير*، ص ٢٣٤

[٥٨] عبد الكريم الخطيب، *التفسير للقرآن*، (دار الفكر العربي ،١٩٩١م). ص ٦٨١

[٥٩] وهبة الزحيلي، *التفسير المنير*، (بيروت – لبنان : دار الفكر المعاصر. ١٩٩١م)، ص : ٢١٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تُؤَدُّوْا الأَمَانَات إِلَى أَهْلِهَا. و هذه الأمانات هى مفاتيح الكمته، وكانت في يد عثمان بن طلحة في الجاهلية، فأبقاها الرسول ص. م معه كما كانت[٦٠].

وقد نزلت سورة النساء بعد سورة ال عمران، لأن فيها من تفاصل الأحكام ما من شأنه أن يكون بعد استقرار المسلمين بالمدينة و انتظام أحوالهم و أمنهم من أعدائهم، و فيها آبه التيمّم، و اليممّ شرع في غزوه المريسيع سنة خمس و قيل سنة ست من الهجرة.

و الذى يظهر أن نزولها كان في حدود سنة سبع و طالت مدة نزولها، و يؤيد ذلك أن كثيرا من الأحكام التى جاءت فيها مفصلة تقدمت مجملمة في سورة البقرة، من أحكام الأيتام و النساء و المواريث، فمعظم ما في سورة النساء شرائع تفصيلية نواحى حياة المسلمين الإجتماعية، من نظم الأموال و المعاثرة و نظم الحكم و غير ذلك[٦١].

ج. تسميتها

سميت هذه السورة بسورة النساء الكبرى لكثيرة ما فيها من أحكام تتعلق بالنساء[٦٢]. و أما تسمية سورة النساء بعض

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الأشهر في كلا السلف – رضي الله عنهم – أن اسمها (سورة النساء) لما رواه البخارى بسنده عن عائشة رضي الله عنهما قالت : ما نزلت سورة البقرة وسورة النساء إلا وأنا عند رسول الله ص.م. و سورة النساء هو الاسم المعروف في المصاحف و كتب السنة و كتب التفسير.
- و ذكر الفيروز أبادى في كتابه : (بصائر ذوى المييز.....) أن هذه السورة النساء الكبرى.

---

[٦٠] عبد الحليم على، *التربية الإسلامية*، (دار التوزيع و النشر الإسلامية، ١٩٩٩ م)، ص : ١٧

[٦١] عبد الحليم على، *التربية الإسلامية*.....ص :١٨

[٦٢] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، ص: ٢٣٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- و روى البخارى بسنده عن ابن مسعود رضي الله عنه ما يفيد بأن اسم هذه السورة : السورة النساء الطولى[٦٣].

د. فضيلتها

قال هادي البشرية الرسول الكريم محمد " من قرآ سورة النساء فكأنما تصدق على كل مؤمن و مؤمنة وورثة ميراثا وبرئ من الشرك وكان في مشيئة الله من الذين ينجاوز عليهم " و عنه "كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا أربع : آسية بنت مزاهم أمرأة فرعون ومريم ابنة عمران و خديجة بنت خويلد....وفاطمة بنت محمد ....و فضل عائشة " على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. و قالت عائشة : نعم النساء الأحضار لم يمنعهنّ أن يتفقّهن في الدين[٦٤].

روى الحاكم في مستدركه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال : أن في سورة النساء لخمس آيات ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها : (أن الله لا يظلم مثقال ذرة) الآية، و (إن تجتنبوا كبائر ماتنهون عنه) الآية، و (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء) و (لو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك) الآية. ثم قال الحاكم : هذا إسناد صحيح إن كان عبد الرحمن سمع من أبيه، فقد اختلف في ذلك. ويؤيده عبد الرزاق وابن جرير الطبري عن ابن مسحود بعبارة مقاربة[٦٥].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٦٣] عبد الحليم على، *التربية الإسلامية*، (دار التوزيع و النشر الإسلامية، ١٩٩٩)، ص : ١٩

[٦٤] عبد الواحد الشيخلي، *بلاغة القرآن في الإعجاز*، (عمان : مكتبة دبدسير، ٢٠٠١م)، ص : ٢٨

[٦٥] وهبة الزّحيلي، *التفسير المنير*، (بيروت – لبانان : دار الفكر المعاصر. ١٩٩١م)، ص : ٢١٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هـ. مضمونوها

كما تقدم ذكره، سورة النساء هي التى تنظم الشؤون الداخلية والخارجية للمسلمين، تحدثت السورة الكريمة عن أمور هامة تتعلق بالمرأة، والبيت، والأسرة، والدولة، والمجتمع، وتحدثت عن المحرمات من النساء (بالنسب، والرضاع، والمصاهرة). وتحدثت عن حقوق النساء والأيتام، وبخاصة اليتيمات فى حجور الأولياء والأوثياء، فقررت حقوقهن فى الميراث والكسب والزواج، واستنقذتهن من عسف الجاهلية، وتقليدها الظالمة المهينة.

وأما تفصيل مضمون الأحكام المذكورة فيها فهي تشتمل على ثلاثة أنواع:

١. **الإيمان**- كقوله تعالى فى بداية هذه السورة: يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا[٦٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. **الأحكام**- هي التى تنظم الشؤون الداخلية والخارجية للمسلمين. منها:

أ) **الإرث أو الأصل فى حكمه**. كقوله تعالى: لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ۝٧ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ

[٦٦] القرآن الكريم، النساء، الآية ١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾
وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُوا۟
عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ
نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ
ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ
ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ
وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ
يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ
فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَآؤُكُمْ
وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾ ۞ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ
أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ
فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ
أَوْ دَيْنٍ ۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ
وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم ۚ مِّنۢ
بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ
كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ٱلسُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى
ٱلثُّلُثِ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ۚ وَصِيَّةً
مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن
يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا
ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٣﴾
وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ نَارًا
خَٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾[٦٧].

ب) **الصدقات وتعدد الزوجة.** كقوله تعالى: وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا
تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ
مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا
مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُوا۟ ﴿٣﴾ وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ
صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴿٤﴾[٦٨].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج) **أكل مال اليتيم والسفيه.** كقوله تعالى: وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ
أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ
إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ

---

[٦٧] القرآن الكريم، النساء، الآية ٧-١٤

[٦٨] القرآن الكريم، النساء، الآية ٣-٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَـٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَٱبْتَلُوا۟ ٱلْيَتَـٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا۟ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا۟ ۚ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ فَأَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾[٦٩].

د) **المحرومات**. كقوله تعالى: وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَـٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَـٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّـٰتُكُمْ وَخَـٰلَـٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَـٰتُكُمُ ٱلَّـٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَـٰعَةِ وَأُمَّهَـٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَـٰٓئِبُكُمُ ٱلَّـٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّـٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَـٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَـٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾[٧٠].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٦٩] القرأن الكريم، النساء، الآية ٦،٥،٢

[٧٠] القرأن الكريم، النساء، الآية ٢٢-٢٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هـ) **حكم نكاح الأمة.** كقوله تعالى: وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُم ۚ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ ۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ ۚ وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾[٧١].

و) **حكم الشقاق والنزوز.** كقوله تعالى: ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُوا۟ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ ۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ ۚ وَٱلَّٰتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ ۖ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا۟ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٧١] القرآن الكريم، النساء، الآية ٢٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾[٧٢].

ز. **حكم الطهارة فى الصلاة.** كقوله تعالى: يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾[٧٣].

ح) **حكم قتل المؤمن.** كقوله تعالى: وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ ۚ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٧٢] القرآن الكريم، النساء، الآية ٣٤-٣٥

[٧٣] القرآن الكريم، النساء، الآية ٤٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ [٧٤]

ط) **النهى عن قول السوء**. كقوله تعالى: لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِن تُبْدُوا۟ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا۟ عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ [٧٥]

س) **حكم الكلالة**. كقوله تعالى: يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿١٧٦﴾ [٧٦].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. **القصاص**- أما القصاص فى هذه السورة فهي تقص عن قصة لنبي (موسى عليه السلام)، وجميع أمته.

وهكذ بعض مضمون الآيات فى هذه السورة، وأتى الباحث هنا – فى هذا الباب – عن تبيين قصة بنى إسرائيل فقط، ولكنها تحيط

---

[٧٤] القرأن الكريم، النساء، الآية ٩٢-٩٣

[٧٥] القرأن الكريم، النساء، الآية ١٤٨-١٤٩

[٧٦] القرأن الكريم، النساء، الآية ١٧٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

على الإيمان والقصص وحكم الكلالة العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق بل فى أمور الزواج الطلاق وغيرها.

وكذا لا يذكر الباحث فى هذا الباب عن جميع مضمون الآيات فى تلك السورة إلا بذكر بعضها فقط.

وبعد أن نظر الباحث إلى البيان السابق فيقول إن الإطناب هو ما يقصد المتكلم تأدية من المعنى بعبارة أكثر من العبارات الزائدة التى هي متعارف الأوسط لفائدة. أنواع الإطناب هي ذكر الخاص بعد العام و ذكر العام بعد الخاص و الإيضاح بعد الإبهام و التكرير و الاعتراض و الإيغال و التذييل و التكميل و التوشيع و التتميم. و مضمون فى سورة النساء تتكون أمور هامة تتعلق بالمرأة، والبيت، والأسرة، والدولة، والمجتمع، و المحرمات من النساء (بالنسب، والرضاع، والمصاهرة). و حقوق النساء والأيتام، وبخاصة اليتيمات، فى حجور الأولياء والأوثياء، فقررت حقوقهن فى الميراث والكسب والزواج، واستنقذتهن من عسف الجاهلية، وتقليدها الظالمة المهينة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

يعرض الباحث في هذا البحث منهجية الدرسة المدنية: مدخل البحث و نوعه وبيانات البحث ومصادرها وأدوات جمع البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات وتصديق البيانات وخطوات البحث.

أ. مدخل البحث ونوعه

المدخل الذي لا يعتمد على القياس الكمي بل على القياس والمقارنة الكيفية لمتغيرات المشكلة وتحليل أسبابها، بناءً على منطق العلاقة بين السبب والنتيجة، بين الحالة والهدف .يستخدم هذا المدخل في توصيف وتحليل المشكلات وإتخاذ القرارات في الحالات التي يستحيل أو يصعب توصيف أو تحليل المشكلة أو أحد عواملها أو متغيراتها أو أسبابها أو صياغة الهدف من حلها آمياً[٧٧]. كان منهج البحث نوعان: المنهج الكمّي والكيفي, ومن المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي. والبحوث الكيفيّة هي تلك البحوث التي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو مصورة ومن أهم سماته لا تستخدم الأرقام[٧٨]. وعند Bogdan و Taylor في Moleong البحث الكيفي هو إجراءات البحث في الإنتاج الوثائق الوصفيّة كالكلمة المكتوبة و الشفوية من الأفراد و سلوكهم الذي يقدِر علي تحليلها.[٧٩] أما من حيث نوعه فهاذا البحث من نوع وصفيّ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٧٧]. شمس الدّين عبد الله شمس الدين، مدخل في نظرية تحليل المشكلات و اتخاذ القرارات الإدارية، (دمشق: مرآز تطوير الإدارة والإنتاجية ، ٢٠٠٥) ص ٢٥

[٧٨]. رجاء محمود أبو علام, *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*, (القاهرة: دار النشر للجامعات, ٢٠١١), ص: ٢٨

[٧٩]. ترجم من ليكسي موليؤنك. *منهجية مدخل كيفي*، (باندونك:Rosdakarya. ٢٠٠٨). ص: ٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و عند آخر المدخل الكيفي يعنى الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجتمع المعين[٨٠].

وبعد أن عرف شرح عند بعض العلماء عن مفهوم المدخل البحث، ولذلك استعملت الباحثة في بحثها المدخل البحث الكيفي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

البيانات هي الشيئ التي تعرف. والبيانات هي كما تلقى معلومات عن الظاهرة، تعبيرا عن شكل كلمات (kualitatif) أو أرقام (kuantitatif). وعموما البيانات البحث نوعان: البيانات من الناحية (jenis) ومن الناحية صفة.

ولكن عموما في البحث نوعان من البيانات، كالتالي: مصادر البيانات الأولى (data primer) ومصادر البيانات الثانوية (data sekunder).

ومصادر البيانات الأولى هي التي يبدأ العمل للحصول عليها من خلال تنفيذ مختلف مراحل البحث العلمي[٨١].

إن بيانات الأولى هذا البحث هوالقرآن الكريم، الآية ١- ١٧٦ من سورة النّساء على وجه الحديد والتفسير القرآن الكريموالآية القرآنية التي تضمن في سورة النّساء لها الإطناب والنص يدل الإطناب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما مصادر البيانات الثانوية هي التي تجميعها في فترات زمينة سابقة ويتم نشرها لاسباب مختلفة قد لا تكون متفقة بدرجة كبيرة مع اهداف الدراسات التى تقوم بها المؤسسات أو الشركة من وقت لاخر وذلك لامختلف المضمون والنطاق والنتائج لها بالمقارنة مع البيانات التى يتم الحصول عليها من خلال الدراسات الميدانية

---

[٨٠] ترجم من ليكسي موليونك. *منهجية مدخل كيفي*.....ص: ٢

[٨١] محمد عبيدات وآخرون. *منهجية البحث العلمي. القواعد والمراحل والتطبيقات*. (عمان: دار وائل.١٩٩٩). ص: ٤٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حيث يطلق عليها البيانات الأولية[٨٢]. إن مصادر بيانات الثانويةفي هذا البحث هي الكتب البلاغيةِ.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحث لمقياس المظاهر العالمي أي الإجتماعي[٨٣]. وأما كالمنهج النفس من المناهج الحديثة التي أخذت تجنب إليها اهتمام الباحثين في الأدب العربي فمع ظهور علم الإجتماع وتقدم دراساته، وتعدد اتجاهاته ومدارسه وتظرياته وما تحاوله من دراسة المجتمعات البشرية المختلفة، ومدى تأثيرها على أفرادها، ومدى استجابتهم لهذا التأثير أو تمرودهم عليه وما يكون بينهم وبين مجتمعاتهم من توافق اجتماعى أو فقدان لهذا التوفق وما تنطوى عليه الحياة الإجتماعية من رواسب الحياة البدائية، وما إستقر في ضميرها الجماعى من أوهام هذه الحياة و أساطير ها وخرافاتها ثم يصل بهذا كله من موازين اقتصادية تؤثر في حياة الجماعة كما تؤثر في حياة الأفراد، وما يصيب هذه الموازين من اعتدال أو اختلال، وما يترتب على ذلك من استقرار الحياة الإجتماعية أو اضطرابها واطمئنان الفرد إلى مجتمعه أو تمرده عليه. مع ظهور هذه الدراسات الإجتماعية والإقتصادية ظهر من الباحثين في الأدب العربي من حاول تطبيق ما انتهت إليه هذه الدراسات من نتائج على هذه الأدب من أجل الكشف عن مدى التفاعل الحتمى بين الأديب و المجتمع الذى يعيش فيه[٨٤].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

---

[٨٢] محمد عبيدات وآخرون. *منهجية البحث العلمي*..... ص: ٤٥

[٨٣] ترجم من سوغيونو. *منهجية البحث*. (باندونك: Alfabeta . ٢٠٠٩). ص: ١٠٢

[٨٤] يوسف خليف، مناهج البحث الأدبي (دارل الشفافة للنشر و التوزيع: القاهرة. ١٩٩٧) ص٥١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات لهذا البحث هي:

- طريقة مكتبية (Library Research) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب و المجلات والهوامش وغير ذلك[٨٥].
- طريقة وثائقية (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك[٨٦].

أما الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن يقرأ الباحث الإطناب من سورة النساء عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدها. ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها حسب العناصر المشكلة المراد تحليلها ليكون هناك بيانات عن كل من وجود الإطناب في تلك السورة.

هـ. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. تحديد البيانات : هنا يختار الباحث من البيانات عن الإطناب التى وقعت في سورة النّساء (التي تمّ جمعها) ما يراها مهمة و أساسية و أقوي صلة بأسئلة البحث.

ب. تصنيف البيانات : هنا يصنيف الباحث البيانات عن الإطناب (دراسة البلاغية) التى وقعت في سورة النّساء (التي تـمّ تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

---

[٨٥] ترجم من ليكسي موليؤنك. *منهجية مدخل كيفي*.....ص: ٦

[٨٦] ترجم من اريكونطو سوهارسيمي. منتج البحث الدراسة عملي(جاكارتا: رينكا جقتا. ١٩٩٦) ص ٢٣١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. عرضها البيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا يعرض الباحث البيانات عن الإطناب (دراسة البلاغية) التى وقعت في سورة النّساء (التي تمّ تحديدها و تصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تـمّ جمعها وتحليلها تحتاج إلي التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

أ. مراجعة مصادر البيانات و هي الآيات القرآنية الذي تنصّ الإطناب في سورة النّساء.

ب. الربط بين البيانات وهي التي تـمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الإطناب (دراسة البلاغية) التي وقعت في سورة النّساء (التي تمّ جمعها و تحليلها)

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن الإطناب (دراسة البلاغية) التى وقعت في سورة النّساء (التي تـمّ جمعها و تحليلها) مع الزملاء و المشرف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه المراحل الثلاث التالية :

أ. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومراكزاته, ويقوم بتصميمه, وتحديد أدواته, ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به, وتناول النظريات التي لها علاقة به.

ب. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث بحثه في هذه المرحلة بجمع البيانات , وتحليلها, ومناقشتها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. مرحلة الانتهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه, ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. الآيات التي تشتمل على أسلوب الإطناب في سورة النّساء:

١. وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِذَا دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ فَأَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ﴿٦﴾

٢. لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنۡهُ أَوۡ كَثُرَۚ نَصِيبٗا مَّفۡرُوضٗا ﴿٧﴾

٣. وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٞ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡنَ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِينَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡتُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّكُمۡ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَكُمۡ وَلَدٞ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكۡتُمۚ مِّنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۗ وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٞ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ فَلِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُۚ فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٞ ﴿١٢﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ۚ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾

٥. وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُمْ ۚ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ ۚ وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾

٧. وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾

٩. وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾

١٠. وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآئِكُمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾

١١. إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾

١٢. إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٣. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

١٤. وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٥. وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا ﴿٦٩﴾

١٦. وَلَئِنۡ أَصَٰبَكُمۡ فَضۡلٞ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمۡ تَكُۢنۢ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُۥ مَوَدَّةٞ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمٗا ﴿٧٣﴾

١٧. وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

١٨. ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾

١٩. أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ وَلَوۡ كُنتُمۡ فِي بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖۗ وَإِن تُصِبۡهُمۡ حَسَنَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِكَۚ قُلۡ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ لَا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ حَدِيثٗا ﴿٧٨﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٠. وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٍ أَن يَقۡتُلَ مُؤۡمِنًا إِلَّا خَطَـٔٗاۚ وَمَن قَتَلَ مُؤۡمِنًا خَطَـٔٗا فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖ وَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْۚ فَإِن كَانَ مِن قَوۡمٍ عَدُوّٖ لَّكُمۡ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۖ وَإِن كَانَ مِن قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞ فَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ وَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۖ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾

٢١. لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾

٢٢. فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾

٢٣. وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٤. وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾

٢٥. مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

٢٦. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَلَا تَتَّبِعُوا ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا۟ ۚ وَإِن تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ
ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ ۚ وَمَن يَكْفُرْ
بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا
﴿١٣٦﴾

٢٧. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ
رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ
وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾

٢٨. إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّمْ
يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًۢا ﴿١٣٧﴾

٢٩. ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيَبْتَغُونَ
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾

٣٠. إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَأَوْحَيْنَآ
إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ
وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ ۚ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿١٤٢﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبعد أن نظر الباحث إلى البيان السابق فيقول إن الآيات التي تشتمل على أسلوب الإطناب هي في سورة النّساء فى أية ٦ و ٧ و ١٢ و ٢٤ و ٢٥ و ٣١ و ٣٢ و ٣٥ و ٣٦ و٤٥ و ٤٨ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٤ و ٦٩ و ٧٣ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٨ و ٩٢ و ٩٥ و ١٠٣ و ١١٥ و ١٢٢ و ١٣٤ و ١٣٥-١٣٦ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٩ و ١٦٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أنواع أساليب الإطناب في سورة النساء وتحليلها ومناقشتها

أولا: الإيضاح بعد الإبهام

١. ﴿ إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴾.(النساء : ٣١). فلفظ "سيئاتكم" إيضاح للفظ "عنكم" **ليتمكن في النفس فضل تمكن.**

٢. ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴾.(النساء : ٦٩). فلفظ "من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين" إيضاح للفظ "عليهم" ليتمكن في النفس فضل تمكن.

ثانيا: ذكر العام بعد الخاص

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ۚ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾.(النساء : ٢٤). فقد ذكر لفظ "النساء" بعد لفظ "المحصنت" مع أن المحصنت من جنس النساء. لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴾.(النساء : ٦٩). لقد ذكر لفظ "الصالحين" بعد "النبيين والصديقين والشهداء والصالحين" وهو أعم منها. فهذا الإطناب لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص.

٣. ﴿إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ ۚ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾.(النساء : ١٦٣). فقد ذكر لفظ "النبيين" بعد لفظ "نوح" مع أن نوح من النبيّ. وهذا لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص.

ثالثا: التكرير

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾.(النساء : ٧). فقد كرر " نصيب مما ترك الوالدان والأقربون" للتأكيد وتقرير المعنى وتقويته في نفس الملتقى.

٢. ﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم ۚ مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴾. (النساء : ١٢) فقد كرر "من بعد وصية توصون بها أو دين" للتأكيد وتقرير المعنى وتقويته في نفس الملتقى.

٣. ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴾.(النساء : ٣٢). فقد كرر لفظ" نصيب مما اكتسبوا" للتأكيد وتقرير المعنى في نفس الملتقى.

٤. ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴾. (النساء : ٣٥). فقد ذكر لفظ "حكما من أهله" مرتين للتأكيد وتقرير المعنى في نفس الملتقى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. ﴿ وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾.(النساء : ٣٦). فقد ذكر كلمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"الجار" مرتين **زيادة للتنبيه** على ما ينفى التهمة ليكمل تلقى الكلام بالقبول.

٦. ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآئِكُمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا﴾.(النساء: ٤٥). ذكر الله لفظ "وكفى بالله" مرتين تأكيدا وتقريرا لمعنى وتقوية له في نفس الملتقى.

٧. ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾. (النساء : ٥٨).فقد كرر الله لفظ "إن الله" ثلاث مرات للتأكيد وتقرير المعنى وتقويته في نفس الملتقى ولطول الفصل.

٨. ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾.(النساء : ٥٩). ذكر الله كلمة "أطيعوا" مرتين في هذه الآية زيادة للتنبيه على ما ينفى التهمة ليكمل تلقى الكلام بالقبول وترغيبا في قبول النصيحة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴾. (النساء :٧٥) فقد كرر الله لفظ "واجعل لنا من لدنك" مرتين للتأكيد وتقرير المعنى وتقويته في نفس الملتقى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠. ﴿ لا يَسْتَوِى ٱلْقَـٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَـٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَـٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَـٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَـٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾. (النساء : ٩٥). فقد كرر لفظ "فضل الله المجاهدين" مرتين للتأكيد وتقرير المعنى وتقويته في نفس الملتقى وللتلذذ بذكر المكرر.

١١. ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَـٰبًا مَّوْقُوتًا ﴾. (النساء : ١٠٣). ذكر الله كلمة "الصلاة" في هذه الاية زيادة للتنبيه على ما ينفى التهمة ليكمل تلقى الكلام بالقبول.

١٢. ﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾. (النساء : ١٣٤). فقد كرر لفظ "ثواب الدنيا " مرتين **للتلذذ بذكر المكرر.**

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٣. ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا۟ ۚ وَإِن تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مِن قَبْلُ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴾ (النساء : ١٣٥-١٣٦). فقد كرر لفظ "يآأيها الذين آمنوا" مرتين في هاتين الآيتين للتأكيد وتقرير المعنى وتقويته في نفس الملتقى وللترغيب في قبول النصيحة.

١٤. ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴾.(النساء : ١٣٦). وكرر الله "الكتاب" مرتين في مقام التعظيم وزيادة للتنبيه على ما ينفى التهمة ليكمل تلقى الكلام بالقبول.

١٥. ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًۢا ﴾. (النساء : ١٣٧). ذكر الله كلمة "آمنوا ثم كفروا" مرتين في هذه الاية زيادة للتنبيه على ما ينفى التهمة ليكمل تلقى الكلام بالقبول.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٦. ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾. (النساء : ١٣٩). فقد كرر الله لفظ "العزة" مرتين للتلذذ بذكر المكرر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رابعا: التذييل

١. يجرى مجرى المثل :

أ) ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴾. (النساء : ٤٨). فالجملة التى تحتها خط تذييل يجرى مجرى المثل لتأكيد مفهوم الجملة التى قبلها.

ب)﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱلطَّـٰغُوتِ فَقَـٰتِلُوٓا۟ أَوْلِيَآءَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ۖ إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَـٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴾. (النساء : ٧٦). في الجملة "إن كيد الشيطان كان ضعيفا" تذييل يجرى مجرى المثل لتأكيد مفهوم الكلام.

ج) ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ ۚ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَـٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾. (النساء : ٩٢). وفي قوله تعالى "ومن قتل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة" تذييل يجرى مجرى المثل لتأكيد مفهوم الكلام.

د) ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾. (النساء : ١٣٩). وفي قوله تعالى "فإن العزة لله جميعا" تذييل يجرى مجرى المثل لتأكيد مفهوم الجملة التى قبلها.

٢. غير جار مجرى المثل:

أ. ﴿ وَٱبْتَلُوا ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓا إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا ۚ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴾ (النساء : ٦). وفي قوله تعالى "فاذا دفعتم إليهم أموالهم" تذييل لا يجرى مجرى المثل **لتأكيد** مفهوم الجملة التى قبلها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ۗ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ ۚ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾. (النساء : ٧٨). وفي قوله تعالى "قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون إلا حديثا" تذييلان لا يجرانى مجرى المثل لتأكيد مفهوم الكلام.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا ﴾. (النساء : ١٢٢). وفي هذه الآية تذييلان. التذييل الأول في قوله تعالى "عدا الله حقا" لا يجرى مجرى المثل لتأكيد مفهوم الجملة التى جاءت قبلها. والثانى في قوله تعالى "ومن أحسن من الله قيلا" لا يجرى مجرى المثل لتأكيد مفهوم الكلام.

خامسا: التكميل (الاحتراس)

١. ﴿ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمۡ أَن تَبۡتَغُواْ بِأَمۡوَٰلِكُم مُّحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَۚ فَمَا ٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهِۦ مِنۡهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٗۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا تَرَٰضَيۡتُم بِهِۦ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡفَرِيضَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴾. (النساء : ٢٤). ففي لفظ "غير مسفحين" إطناب بنوع الاحتراس (التكميل) دافعا للإيهام من أنهم من المسافحين.

٢. ﴿ وَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ مِنكُمۡ طَوۡلًا أَن يَنكِحَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِكُمۡۚ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذۡنِ أَهۡلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِ مُحۡصَنَٰتٍ غَيۡرَ مُسَٰفِحَٰتٖ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَـٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَـٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ ۚ وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾.(النساء : ٢٥). ونوع الإطناب في لفظ "غير مسفحت" الاحتراس (التكميل) دافعا للإيهام من أنهم من المسافحات.

٣. ﴿ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴾.(النساء : ٣١). وفي قوله تعالى :"ما تنهون عنه" إطناب بنوع الاحتراس(التكميل) دافعا للإيهام.

٤. ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾.(النساء : ٦٤). وفي قوله تعالى :"بإذن الله" إطناب بنوع الاحتراس(التكميل) دافعا للإيهام.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. ﴿ لا يَسْتَوِى ٱلْقَـٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَـٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَـٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَـٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَـٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾. (النساء : ٩٥). ففي لفظ "غير أولى الضرر" إطناب بنوع الاحتراس (التكميل) دافعا للإيهام وللخلاص من لوم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴾. (النساء : ١١٥). وفي لفظ "من بعد ما تبين له الهدى" إطناب بنوع الاحتراس (التكميل) دافعا للإيهام.

سادسا: الاعتراض

﴿ وَلَئِنۡ أَصَٰبَكُمۡ فَضۡلٞ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمۡ تَكُۢنۢ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُۥ مَوَدَّةٞ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾. (النساء : ٧٣). ففي لفظ "بينكم وبينه مودة" إطناب بنوع الاعتراض لغرض المبادرة إلى اللوم والتصريح.

وبعد أن نظر الباحث إلى البيان المذكور فيقول إن أنواع الإطناب فى سورة النساء ستة منها: الإيضاح بعد الإبهام و ذكر العام بعد الخاص و التكرير و التذييل و التكميل و الاعتراض. و الإيضاح بعد الإبهام مذكور في الأيات ٣١ و ٦٩، و ذكر العام بعد الخاص مذكور في الأيات ٢٤ و ٦٩ و ١٦٣، و التكرير مذكور في الأيات ٧ و ٣٢ و ٣٥ و ٤٥ و ٥٨ و ٥٩ و ٧٥ و ٩٥ و ١٠٣ و ١٣٤ و ١٣٥-١٣٦ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٩، و التذييل مذكور في الأيات ٦ و ٤٨ و ٧٦ و ٧٨ و ٩٢ و ١٢٢ و ١٣٩، و التكميل مذكور في الأيات ٢٤ و ٢٥ و٣١ و ٦٤ و٩٥ و ١١٥، و الاعتراض مذكور في الأيات ٧٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

و بعد أن بحث الباحث في هذا الموضوع "الإطناب في سورة النساء"، فأخذ الإستنباط فيما يلي:

١. الآيات التي يجد فيها أسلوب الإطناب في سورة النساء منها: ٦ و ٧ و ١٢ و ٢٤ و ٢٥ و ٣١ و ٣٢ و ٣٥ و ٣٦ و٤٥ و ٤٨ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٤ و ٦٩ و ٧٣ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٨ و ٩٢ و ٩٥ و ١٠٣ و ١١٥ و ١٢٢ و ١٣٤ و ١٣٥-١٣٦ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٩ و ١٦٣.

٢. أنواع الإطناب فى سورة النساء ستة أنواع وهي: الإيضاح بعد الإبهام و ذكر العام بعد الخاص و التكرير و التذييل و التكميل و الاعتراض. و الإيضاح بعد الإبهام مذكور في الأيات ٣١ و ٦٩، و ذكر العام بعد الخاص مذكور في الأيات ٢٤ و ٦٩ و ١٦٣، و التكرير مذكور في الأيات ٧ و ٣٢ و ٣٥ و ٤٥ و ٥٨ و ٥٩ و ٧٥ و ٩٥ و ١٠٣ و ١٣٤ و ١٣٥-١٣٦ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٩، و التذييل مذكور في الأيات ٦ و ٤٨ و ٧٦ و ٧٨ و ٩٢ و ١٢٢ و ١٣٩، و التكميل مذكور في الأيات ٢٤ و ٢٥ و٣١ و ٦٤ و٩٥ و ١١٥، و الاعتراض مذكور في الأية ٧٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الإقترحات

الحمد لله والشكر لله على توفيقه وعونه، وبه يستطيع الباحث أن ينتهي البحث تحت الموضوع "الإطناب في سورة النساء". و اعتقد الباحث أن هذه الرسالة الجامعية بعيدة عن التمام ولا تخلو عن النقصان والخطأ، ولذلك يرجو الباحث من القراء أن يتكرموا الملاحظات الاصلاحات الرشيدة والانتقادات البناءة.

وأخيرا يرجو الباحث من الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذه الرسالة نافعة للباحث والقراء. والحمد لله رب العلمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم.

الباقي، محمد فؤاد عبد. المعجم المفهرش للألفظ القرأن. (القاهرة: دار الحديث، مجهول السنة).

الدّين، شمس الدّين عبد الله شمس. مدخل في نظرية تحليل المشكلات و اتخاذ القرارات الإدارية. دمشق: مرآز تطوير الإدارة والإنتاجية، ٢٠٠٥ م.

الزّحيلي، وهبة، التفسير المنير. بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩١ م.

السكاكي، أبو يعقوب يوسف بن محمد. مفتاح العلوم، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الشيخلي، عبد الواحد. بلاغة القرآن في الإعجاز. عمان: مكتبة دبدسير، ٢٠٠١ م.

الصعيدى، عبد المتاعل. البلاغة العالية. مكتبة الآداب: ١٩٩١ م.

المبرني، عبد الرحمن. البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنوها جزء ٢. بيروت: دار الشامية، ١٩٩٦ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المرغي، أحمد مصطفى. علوم البلاغة، و المعانى و البيان و البديع. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣ م.

الهاشمى، السيد أحمد. جواهر البلاغة. بيروت: دارالكتب العلمية، ١٩٩٩ م.

أمين، على الجارمى مصطفى. البلاغة الواضحة – الشرح. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٩ م.

بصير ،احمد مطلوب و حسن. البلاغة والتطبيق. جمهورية العراق: ١٩٩٩ م.

حسين، عبد القادر. فن البلاغة. بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٤ م.

عباس، الدكتور فضل حسن. البلاغة فنونها وأفنانها. دار الفرقان: ١٩٩٧ م.

عبيدات، محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات). عمان: دار وائل، ١٩٩٩ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

علام، رجاء محمود أبو. مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات, ٢٠١١ م.

على، عبد الحليم. التربية الإسلامية. دار التوزيع و النشر الإسلامية. ١٩٩٩ م.

علي الصّايوني، محمد. صفوة التفاسير. بيرت: المكتبة دار القران الكريم، ١٩٨١ م.

معلوف، لويس. المنجد في اللغة و الأعلام. بيروت: دار المشرف، ١٩٨٨ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع الأجنبية

Khalil al - Qattan, Manna. ٢٠٠٩. Studi Ilmu - Ilmu Qur'an. Jakarta: Litera AntarNusa

Moleong, Lexy. ٢٠٠٨. Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.

Sugiono. ٢٠٠٩. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D.Bandung: Alfabeta.

Suharsemi, Arikunto. ١٩٩٦*prosedur penelitian pendekatan praktek.* Jakarta: PT. Rineka Cipta.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id